

## الغارات

[ 147 ] إلى ا [ وتعتزف بذنبه وتصدق بالحسنى، ولا يهلك على ا الا هالك ] فا ا [ 1 ]  
ما أوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم.. ! وما 2 أنكر ما عنده 3 من  
الانكال والجحيم والعزة والقدرة والبطش 4 الشديد، فمن 5 طفر بطاعته 6 اجتلب 7 كرامته،  
ومن ذل 8 في معصيته ذاق وبال 9 نقمته، هنالك عقبى الدار 10. لا يخشى أهلها غيرها وهنالك  
خيبة ليس لاهلها اختيار نسأل ا ذا السلطان العظيم والوجه الكريم الخير، والخير عاقبة  
للمتقين والخير مرد يوم الدين 11. حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا ابراهيم،  
قال: وحدثني أبو زكريا يحيى بن صالح الحريري.

\_\_\_\_\_ 1 - في التحف فقط. 2 - في الاصل: " ومن ". 3  
- في التحف: " لديه ". 4 - في الاصل: " السلطان ". 5 - في الاصل: " ومن ". 6 - في التحف:  
" بطاعة ا ". 7 - في التحف: " اختار " 8 - في التحف: " ومن لم يزل ". 9 - في التحف: "   
وبيل ". 10 - كلمة " الدار " غير موجودة في الاصل. والى هنا انتهى ما في التحف. 11 -  
نقلها المجلسي (ره) في الجزء الاول من المجلد الخامس عشر من البحار في باب دعائم الاسلام  
والايمان وشعبهما (ص 209، س 34) بعد نقلها من كتاب تحف العقول بتمامها قائلا بعدها ما  
نصه: " كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفى بأسانيد عنه - عليه السلام - قال قال على -  
عليه السلام - أما بعد فان ا شرع الاسلام فسهل شرائعه لمن ورده وساق الحديث نحو ما مر [   
من التحف ] إلى قوله: " هنالك عقبى الدار " لا يخشى أهلها: فساق ما في المتن إلى قوله:  
" يوم الدين " ). ثم لا يخفى أن السيد الرضى - رضى ا عنه - نقل صدر هذه الخطبة إلى  
قوله: " والجنة سبقتة " في باب المختار من الخطب من نهج البلاغة (انظر ج 2 من شرح ابن  
أبى الحديد، ص 219) ونقل قطعة منها في باب المختار من الكلم القصار (ج 4 من الشرح  
المذكور، ص 254 - 255) إلى قوله: " هلك فيهما " قائلا بعده: " قال الرضى - رحمه ا  
تعالى: وبعد هذا كلام تركنا ذكره خوف الاطالة " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "